J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.5 (11): 1699 - 1710,2014

Astudy environmental behavior of rural youth in some villages at kafrel – shikh governorate

Ibtihal M. K. Abo-husseinand,;A. E. G. Pali*;Amany A. Attia** and Azza I. El - demery***

*** Agric. Extension and rural deve. Research institute a.r.c.**

****Agric. Extension and rural deve. Dept., fac. agric., mans. Univ.**

دراسة السلوك البيئى للشباب الريفى ببعض قرى محافظة كفرالشيخ

ابتهال محمد كمال أبو حسين ،عبد الجواد السيد بالى * ،أمانى أحمد نادر عطيه****

وعزه إبراهيم متولى الدميرى *

*** معهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية –مركز البحوث الزراعية ***

**** قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى – كلية الزراعة – جامعة المنصورة ****

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين، والتعرف على مستوى السلوك البيئى للمبحوثين ببعض الموارد الطبيعية، والعلاقة الإرتباطية والإنحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين السلوك البيئى للمبحوثين ، وكذلك تقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الكلى للسلوك البيئى للمبحوثين .

تم إجراء الدراسة بمحافظة كفرالشيخ بقريتى النطاف وكفردفرية مركز كفر الشيخ، وبلغ حجم العينة 260 مبحوثاً، وتم جمع البيانات من خلال إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر 2013 . وقد استخدم فى تحليل البيانات : التكرارت، والنسب المئوية. كما.

وقد تبين من النتائج أن :

١ -يقع 51٪ من المبحوثين في الفئة ذات الدرجة العالية من الحفاظ على الموارد الطبيعية الأرض، والمياه، والهواء مرتبة على نحو الحفاظ على المياه ثم الأرض الزراعية ثم الهواء.

٢ -وأن أكثر من نصف المبحوثين يقعون في فئة السلوك البيئي المرتفع في مجال الأرض حيث بهذه الفئة 53.8٪ من المبحوثين.

٣ -وأن نحو ثلث المبحوثين يتواجدون في فئة السلوك البيئي المرتفع في مجال المياه وهم يمثلون 67.3٪ من المبحوثين.

٤ -وأن منوال توزيع المبحوثين يقع في الفئة المتوسطة نحو السلوك البيئي في مجال الهواء حيث يوجد بهذه الفئة 59.6٪ من المبحوثين.

٥ -أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين كانت معارفهم واتجاهاتهم البيئية مرتفعة وهذا يوحي بالاهتمام بهذه الشباب من خلال توفير فرص عمل وتوفير مقومات الحياة حتى يكونوا عنصر فعال في المجتمع، ونستفيد بهم في الحفاظ على البيئة من التلوث.

المقدمـة:

لم يعد مفهوم التنمية قاصرا على تحقيق التقدم الإقتصادى والإجتماعى فحسب بل أصبح مبدأ المحافظة على البيئة وصيانتها من الأسس الهامة التى تتم فى إطار عملية التنمية وأصبحت من التحديات التى تواجهها البلاد النامية خاصة عند التخطيط للتنمية الشاملة ، ولم تعد اعتبارات التنمية عذراً لتجاهل المحافظة على البيئة واتخاذ التدابير الفعالة لمكافحة التلوث (زيدان ، 2010 ، ص222).

أصبحت قضايا البيئة والتى تبرز فى المخاطر التى تهدد البيئة وتستنزفها وتترك آثارها على الإنسان والحيوان والنبات ، وهى الشغل الشاغل لكافة المجتمعات البشرية بغض النظر عن درجة تقدمها أو سياستها. (محمد، 2006، ص2). ويعتمد الإنسان في حياته وفي تقدمه اعتماداً كبيراً على البيئة التي يعيش فيها وما بها من موارد طبيعية، وبقدر ما يحسن الإنسان التعامل مع بيئته ويعمل على استغلال مواردها إستغلالاً رشيداً فإنه يستطيع المحافظة على مستويات معيشته وأن يطور أساليب حياته .

وقد شهد العصر الحديث تزايداً مضطرداً في حاجات الإنسان ومتطلباته وفي محاولة لإشباع هذه الحاجات كان أنانياً في تعامله مع البيئة، فلم يراع حق الأجيال القادمة في حق العيش عليها والتنعم بها،

فاستخدمها أسوأ استخدام واستنزف مواردها سواء من حيث الإفراط في استخدام المبيدات والمخصبات الكيماوية، وقطع الأشجار، تجفيف البحيرات، وحرق الغابات، وتلويث مجاري الأنهار إلى غير ذلك من صور الاستنزاف والإهدار البيئي. وأدى ذلك إلى ظهور كثير من المشكلات التي تهدد حياة الإنسان على سطح الأرض ولما كان نجاح الشعوب وتقدمها يقاس بمدى قدرتها في الحفاظ على بيئتها وحمايتها من التلوث فقد تنبهت مصر لأهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث حيث تضمنت العديد من قوانينها وتشريعاتها نصوصاً صريحة لحماية البيئة ومعاقبة كل مخالف، كما اهتمت بالبحث العلمي في مجال تلوث الماء والهواء والأرض الزراعية. وقد تم إعداد خطة خمسية للحفاظ على البيئة وحمايتها وتأمينها وكان من أبرز معالمها حماية نهر النيل من التلوث، والحد من تلوث الهواء والمحافظة على التربة الزراعية وحمايتها من التبوير والتجريف والتصحر.

لذا يجب العمل على حماية البيئة والتي يقصد بها الحفاظ على مكونات البيئة والإرتقاء بها ومنع تدهورها أو تلوثها والإقلال من حدة التلوث حتى يمكن تحقيق التنمية المستمرة، والتي تتطلب المحافظة على جهود التنمية في الوفاء باحتياجات الإنسان المقبولة والمعقولة بصورة متواصلة ومضطردة مع الاحتفاظ بقدرات البيئة على العطاء دون تدهور (حيدق وطنطاوى ، 2009 ، ص 146).

المشكلة البحثية:

تعد جمهورية مصر العربية إحدى الدول النامية التي تعاني تنوع مصادر وصور التلوث البيئي الناجم عن سلوكيات وممارسات خاطئة، الأمر الذي أدى إلى تفاقم مشكلة التلوث يوماً بعد الآخر والبيئة الريفية باعتبارها جزء لا يتجزأ من البيئة المصرية تعاني أيضاً من مشكلة التلوث البيئي وإهدار الموارد الطبيعية نتيجة لانتهاج الريفيين لممارسات وسلوكيات بيئية غير واعية ينتج عنها تلوث العناصر الأساسية للبيئة من هواء ومياه شرب ومياه ري التربة الزراعية (عيسوي، 1997، ص2). وتعد مشكلة التلوث البيئي بمختلف صورها ظاهرة تهدد الإنسان وذلك نتيجة لسوء استغلال الموارد البيئية سواء المتجددة منها أو غير المتجددة وقد تسبب الإنسان في العديد من المخاطر والتلوث في مجال الزراعة نتيجة لتقدم التكنولوجي والسعي الزائد وراء تحقيق أهداف التنمية المنشودة وذلك بغض النظر عن ما تحدثه من أضرار في مكونات البيئة وما إلى ذلك من سلبيات تؤثر على البيئة العامة. ولا تفي بمتطلبات الأجيال الحالية والمستقبلية، لذا فهي تتدهور وتتلوث بفعل سلوكيات الإنسان غير الواعية (سلامه، 2011، ص562).

مما لاشك فيه أن معظم المشاكل البيئية تنجم عن سوء الأنماط السلوكية في التعامل مع البيئة والتي تعزى بدورها إلى انخفاض مستوى الوعي البيئي فإن البحث عن استراتيجيات الحفاظ على البيئة من خلال تغيير سلوك الأفراد والجماعات وتعديل السلوك في الحياة اليومية عمل له مغزاه إذا أريد به التخفيف من حدة هذه المشكلات .

ونظراً لأهمية السلوك الواعي للشباب الريفي في التعامل والحفاظ على الموارد البيئية وما يمكن أن يؤديه من إسهامات وجهود ملموسة في قضايا المحافظة على البيئة التي يعيش بها ومكافحة التلوث البيئي بشتى أنواعه، لذا فقد اتجهت هذه الدراسة للوقوف على دراسة السلوك البيئي للشباب الريفي مما يساعد في إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة لفئة من أهم فئات المجتمع تأثيراً في البيئة الريفية. وإيماناً بالدور الذى يلعبه الشباب فى عملية التنمية والمحافظة على الموارد البيئة من التلوث .لذا فإنه يمكن صياغة المشكلة البحثية فى العبارة الإستفهامية التالية : ماهى العوامل الى تؤثر على السلوك البيئى للشباب الريفى؟، وحتى يتسنى الإجابة على هذا التساؤل استلزم الأمر الإجابة على عدد من التساؤلات التالية : ماهى الخصائص المميزة للمبحوثين للمبحوثين؟ ما هو مستوى السلوك البيئى للمبحوثين نحو الحفاظ على الموارد الطبيعية ؟

أهداف الدراسة :

اتساقاً مع المشكلة البحثية فقد أمكن صياغة الأهداف التالية : -

١ - التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثين للمبحوثين.
٢ - التعرف على مستوى السلوك البيئى للمبحوثين نحو الحفاظ على الموارد الطبيعية (الأرض، الماء، الهواء).
٣ - التعرف على مستوى تنفيذ المبحوثين في مجال الأرض، والماء، والهواء.
٤ - التعرف على المستوى الكلي للسلوك البيئي للمبحوثين نحو الحفاظ على الموارد الطبيعية (الأرض، والماء، والهواء).

الإستعراض المرجعى

أولاً- مفهوم البيئة

تنوعت التعاريف الأساسية التى تناولت مفهوم البيئة وتباينت من حيث الزوايا التى ينظر منها إلى البيئة ومكوناتها حيث ركز بعضها على البيئة الطبيعية، أو على العلاقة بين الإنسان والبيئة، أو إعطاء أهمية متوازنة لكل من البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية. فتعرف البيئة على أنها كل ما يحيط بالإنسان مثل الهواء والماء والأرض والمعادن والطاقة والنبات والحيوان وما يحيط به من كائنات حية وجماد (سماء البرقى، 2005 ، ص38، سلامة ، ومحمد فرحات، 2011، ص563).

وتعرف البيئة على أنها المحيط الذى يشمل الكائنات الحية وما تحتويه من مواد وما يحيط بها من هواء ، وماء ، وتربة وما يقيمه الإنسان من منشآت، (جهاز شئون البيئة 1994 ،ص2).

ويعرف عبد الرحمن (2009، ص 3) البيئة على " أنها الكون بما يشمله من عناصر حية وأخرى طبيعية والتى تنتظم من خلال نظم ديناميكية ، وهذه النظم تمثل التأثير المتبادل بين العناصر البيئية التى تعمل على التكامل بين العناصر الحية وغير الحية فى البيئة.

ويعرف سليمان (2013 ، ص18) البيئة الريفية بأنها " الحيز أو الوسط الذي يمارس فيه غالبية السكان الريفيين حرفة الزراعة وما يرتبط بها من صناعات تحويلية أخرى ويسعى الريفي فيها إلى الحصول على عوامل تكيفه مع مجموعة الظواهر الطبيعية والاجتماعية المميزة لهذه البيئة.

أما مفهوم البيئة الزراعية فهى حصيلة تفاعل العناصر البيئية المختلفة فيزيقية ، إجتماعية ، سياسية ،إقتصادية ،تنظيمية وأساليب تكنولوجية مختلفة وتشتمل على الموارد الطبيعية التى تتمثل فى الموارد الأرضية والمائية والبشرية وجميع العناصر عرضة للتغير بمرور الزمن بمعدلات مختلفة، وحدوث تغيير فى أى إتجاه يعقبه تغيرات مشتقة مما يؤدى إلى خلق قضايا بيئية مختلفة لها نفس إنعكاساتها الإيجابية والسلبية على المجتمع ككل والمجتمع الريفى بصفة خاصة (وصيف ، 1993 ، ص 25).

وعلية تعرف البيئة الزراعية : بأنها "البيئة التى يعمل سكانها بالزراعة كمهنة أساسية بالإضافة إلى بعض الحرف الأخرى المرتبطة بالزراعة" .

ثانياً- مفهوم النظام البيئى :

يعرف أرناؤوط (1999 ، ص 21)، وشرشر (2001 ، ص 25) النظام البيئي على أنه " كل ما تحتويه أي منطقة طبيعة من كائنات حية ومواد غير حية بحيث تتفاعل مع بعضها البعض مع الظروف البيئية.

و يشير أبو السعود (2002، ص 33) إلى أن النظام البيئى هو عبارة عن المكونات الحية والمكونات غير الحية التى تتفاعل بعضها البعض سواء بطريقة مبا شرة أوغير مباشرة وأن كل مكون داخل النظام له دور محدد فى هذا النظام ككل وأى خلل او قصور فى وظيفة اى مكون سيؤدى إلى إحداث خلل وقصور فى النظام البيئى ككل .

فى حين يرى المقدادى (2006 ، ص 90) أن النظام البيئى يتكون من ثلاثة أنظمة هى :

١ - نظام بيئى طبيعى يدار بالطاقة الشمسية مثل المحيطات والغابات .
٢ - نظام بيئى صناعى يدار بطاقة الوقود ، كالكهرباء وغيرها .
٣ - نظام بيئى بشرى يدار بالطاقة الشمسية ، حيث يقوم الإنسان تبعا لمصالحه المعيشية بإستبدال النباتات الطبيعية ببعض المحاصيل الزراعية ويضيف إليها مواد جديدة ، كالأسمدة والمبيدات الحشرية ، ومن أمثلتها البساتين والحقول الزراعية . وقد ساهما النظام الثانى والثالث فى تلوث البيئة بشكل كبير وأضرا بعناصرها الحيوية وغير الحيوية .

ثالثاً: التلوث البيئى

يعتبر التلوث هو العدو الأول للطبيعة فهو يغير من خواص الأشياء ويفسد ماأصلحة الدهر ، فالماء يتغير لونه ورائحته ، والهواء يمتلئ بالغازات الضارة والأتربة و الأبخرة الملوثة ،والتربة تختلط حبيباتها بالكيماويات و المبيدات الحشرية و مخلفات المصانع والمنازل والشوارع .وقد تعددت تعاريف التلوث البيئى فى الكتابات العربية والأجنبية. فيذكر Allen (1977, p 27) أن التلوث هو التغير الكمي أو الكيفي الّذي يطرأ علي عنصر أو أكثر من عناصر البيئة ويكون من شأنه الإضرار بحياة الكائن الحي ويضعف من قدرة الأنظمة البيئية علي مواصلة إنتاجها ، ويقلل من قدره هذه الأنظمة علي دعم الحياة ومعاونتها علي البقاء .فى حين تعرف هبه خليل (2004) نقلا عن عبد الكافي التلوث بأنه أي تغير علي أي من مكونات البيئة رد الطبيعية كالهواء والماء والتربة مما يجعلها غير صالحة للاستخدمات المحددة لها عن طريق إضافة مواد غريبة ، أو زيادة كيمات يعض المواد الموجودة فيها تحت الظروف الطبيعية . كما يعرفه إبراهيم (1995،ص99) بأنه أى تغيير بطرأعلى أى مكونات البيئة والموارد الطبيعية مثل الماء والهواء والتربة مما يجعلها غير صالحة للإسخدامات المحددة لها عن طريق إضافة مواد غريبة او زيادة كميات بعض المواد الموجودة فيها تحت الظروف الطبيعية .

و تذكر نيفين عبد الرحمن (2010 ، ص 9) أن التلوث البيئى هوعبارة عن أى ضرر يصيب البيئة ويحدث إفسادا او استنزافا لمواردها المتجددة وغير المتجددة أو يغير فى اى مكون من مكونات البيئة الحية وغير الحية و بالتالى لا تقدرالأنظمة البيئية على استيعاب هذا الضررفيحدث اختلال لتوازنها. ومن العرض السابق للتعاريف التي تناولت مفهوم التلوث بالرغم من أنها إختلفت فى صياغتها إلا أنها تتفق جميعها على أن التلوث يتضمن تغيراً فى مكونات البيئة وعناصرها إلى درجة تؤدى إلى نتائج غير مرغوبة بالبيئة

خامساً : حماية البيئة

أصبح من الضرورى حماية البيئة من التلوث والحفاظ على مواردها من التدهور ، ويعتبرالحفاظ على الموارد البيئية وإتخاذ الإجراءات الوقائية المؤدية لذلك هى أساس عملية حماية البيئة . و يقصد بحماية البيئة المحافظة على الأنظمة البيئية و إبقائها قادرة على تلبية الحاجات الإنسانية (برانية ،1992، ص 5). و يذكر عبداللطيف (1993 ، ص 22) أن حماية البيئة يقصد بها الإستغلال الأمثل والإستعمال السليم والعقلانى لموارد البيئة للوصول إلى نوعية أ فضل من المعيشة للسكان .

ويؤكد صومع (2000، ص51) أن حماية البيئة يقصد بها عدم تلوثها أو على الأقل وقايتها من التلوث، بالإضافة إلى حسن استغلال مواردها الطبيعية بهدف توفير احتياجات الإنسان والحفاظ على سلامتها.

و قد تتمثل حماية البيئة فى إتخاذ المجتمع لكافة الوسائل و الأ ساليب و الإجراءات التى تسهم فى صيانة البيئة و الحفاظ عليها من كل صور الإستنزاف والتلوث، و يشمل ذلك وضع القوانين والتشريعات التى تكفل صيانة البيئة ومراقبة تنفيذها ونشر الوعى البيئى بين الناس بأساليب الحماية من مصادر التلوث (شرشر 2001 ،ص26) .

السلوك البيئى: يختلف مفهوم السلوك وفقا لميدان الدراسة ، وإن كان هناك بعض العناصر العامة للسلوك والتى يتفق عليها الجميع ، وقد تعددت المفاهيم التى تعرضت للسلوك حيث يعرف السلوك: بأنه "أى استجابة أو رد فعل للفرد ،ولا يتضمن السلوك الإستجابات والحركات الجسمية فقط ، بل يشتمل على كل الصادرات اللفظية فهو الخبرات الذاتية للفرد، و سواء كانت هذه الإستجابة كلية أو جزئية تتدخل فيها إفرازات الغدد حين يواجه الفرد أى موقف (غيث 1979 ،ص 36).

ويضيف عبد العال (2011، ص 192) أن السلوك الإنسانى هو لفظ يطلق على كل مايقوم به الفرد أو يصدر عنه بصورة تلقائية أولا شعورية وقد لايكون ناجم عن إرادة الفرد الحقيقة .

بينما يرى أبو السعود (2002 ، ص 193) أن السلوك البيئى هو السلوك الإنسانى بمكوناته الثلاثة المعرفى الإتجاهى و التنفيذى فى مجال حماية البيئة الريفية بمكوناتها الثلاثة الأرض و المياه والهواء من التلوث.

وذكرت الديب (2007 ،ص176) أن السلوك البيئى يشير إلى إستجابات الريفيين أو ردود أفعالهم سواء سواء كانت لفظية أو حركية ظاهرية أو داخلية عند تعاملهم مع مكونات البيئة التى يعيشون عليها بهدف استغلالها لإشباع حاجاتهم، وقد يكون هذا السلوك ضار بالبيئة ويعمل على إهدار مواردها واستنزافها أو سلوك رشيد يعمل على الإستفاده من مكونات البيئة مع الحفاظ عليها .

وتعرف الباحثة السلوك البيئى بأنه هو حصيلة الأفعال والتصرفات البيئية التى يقوم بها الفرد خلال حياته اليومية ، ومنها ما هو ضار بالبيئة ومواردها ، أو ما يقوم به الفرد للحفاظ على البيئة ومواردها.

الأسلوب البحثى

أجريت هذه الدراسة بمحافظة كفرالشيخ، وهى تتكون من عشرة مراكز إدارية وعليه تم إختيار مركز واحد بطريقة عشوائية فوقع الإختيار على مركز كفر الشيخ وبنفس المعيار تم اختيار قريتين عشوائى فوقع الاختيار على قرية النطاف، وكفر دفرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة 10 ٪ من إجمالى عدد المبحوثين من الشباب الريفى فى قرية النطاف، و قرية كفر دفرية وقد بلغ حجم العينة260 مبحوث.

قياس متغيرات البحث

١ - السن : حيث إرتبطت الدراسة بمرحلة عمرية تبدأ من سن (20 - 35 سنه) لجميع أفراد العينة.

٢ - تعليم المبحوث : قيس بعدد سنوات تعليم المبحوث ، وأعطيت الإستجابات الأوزان التالية هى: أمى = صفر، والذي يقرأ ويكتب (4 درجات) في مستوى من أكمل الصف الرابع الابتدائي ، والمتعلم أعطي درجات تساوي عدد السنوات التي أتمها بنجاح في التعليم الإنتظامى.

٣ - الحالة الزواجية: تم سؤال المبحوث عن حالته الزواجية، وقد أعطيت الاستجابات أوزان للترميز هى: متزوج =1 ، أعزب =2 ، مطلق =3 .

٤ - ممارسة المهنة : تم قياسه بسؤال المبحوث إذا كان يعمل أولايعمل ، واعطيت الإجابت الأوزان التالية 2،1 على الترتيب .

٥ - عدد أفراد الأسرة : تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته الذين يقيمون معه في معيشة واحدة.

٦ - مستوى المعيشة :تم قياس هذا المتغير من خلال بندين رئيسيين وهما حالة المسكن والمقتنيات المنزلية ،و تم قياس حالة المسكن بـ12 بعداً وهم :

أ -الإقامة، وملكية المسكن، ومادة البناء ، ونوع السقف ، و جدران المنزل، و أرضية المسكن ، ومصدر مياه الشرب ، و الإضاءة ، و الصرف المنزلى، و عدد الحجرات، و حظيرة المواشى،

ب - وقد جمعت الدرجات التى حصل عليه المبحوث فى كل بنود حالة المسكن ليعبر مجموعها عن حالة مسكن المبحوث .

-المقتنيات المنزلية :

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن الأجهزة المنزلية والكهربائية التي تمتلكها أسرة المبحوث وعددها. وقد تم إعطاء المبحوث درجات عن ملكية الأجهزة الكهربائية المختلفة وذلك بعد إعطاء أوزان ترجيحية تتناسب مع القيمة النقدية لكل جهاز وبعد إجراء المعايرة تم جمع حالة المسكن مع المقتنيات المنزلية للحصول على الدرجة الكلية للمستوى المعيشى.

حيازة الآلات الزراعية: تم قياس هذا المتغيرمن خلال جمع الدرجات التى حصل عليها المبحوث نظير ملكية هذه الألات(جرار – دراسة – موتور رش – كومباين – ماكينة رى –عربة نصف نقل ....أخرى تذكر) . وذلك بعد إعطاء أوزان ترجيحية تتناسب مع القيمة النقدية.

١ - **الحيازة المزرعية المملوكة :** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مساحة أرضه الزراعية الملك. وتم التعبير عن ذلك بقيمة رقمية معبرا عنها بالقيراط .

٢ - **الحيازة الحيوانية :** تم قياس هذا المتغيرمن خلال جمع الدرجات التى حصل عليها المبحوث نظير ملكية رؤوس الحيوانات. وذلك بعد إعطاء أوزان ترجيحية تتناسب مع القيمة النقدية لكل حيوان .

٣ - **حجم المشروعات الإنتاجية** : وقيس بسؤال المبحوث عن حجم للمشروعات الإنتاجية وتم إعطاء الإستجابات أوزان هى فى حالة ملكيته لأى مشروع = 2 وفى حالة المشاركة =1

٤ - **عضوية المنظمات :**تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عضويته فى أى منظمة إجتماعية من المنظمات الموجودة بالقرية والإجابة (نعم أولا) وأعطيت الدرجات (1، صفر) على الترتيب وفى حالة الإجابة بنعم يتم السؤال عن نوع العضوية (عضو عادى، عضو مجلس إدارة) و أعطيت الدرجات (1، 2) على الترتيب . ثم السؤال عن درجة حضور الإجتماعات وكانت الإجابة (دائماً، وأحياناً ، ونادراً ، ولا) وأعطيت الدرجات (3، 2 ، 1، صفر) على الترتيب.

٥ - **الانفتاح الثقافى :** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بعشرة بنود تتعلق بالإنفتاح الثقافى وأعطيت الإستجابات أوزان هى :دائماً =3 ، أحياناً =2، نادراً =1، لا=صفر) ومجموع هذه الدرجات ، يستخدم كمؤشر يعكس درجة الإنفتاح الثقافى .

٦ - الاتصال بوكلاء التغيير :تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بستة بنود تتعلق بالإتصال بوكلاء التغيير وأعطيت الإستجابات أوزان هى: دائماً = 3 ، أحياناً = 2، نادراً = 1، لا=صفر .

٧ - **مستوى الطموح :** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة رأيه بتسعة بنود تتعلق بالإتجاه نحومستوى طموح المبحوث ، وأعطيت الإستجابات أوزان هى : موافق =3 ، موافق لحد ما =2 ، غير موافق =1 .

٨ - المشاركة فى الأنشطة البيئية : تم قياس هذا المتغير المتغير بسؤال المبحوث عن درجة قيامة بسبعة بنود و أعطيت الإستجابات أوزان هى : بالمال =4 ، بالمجهود =3 ، بالمشورة والرأى =2 ، وبالدعاية =1 ، ولم يشارك =صفر .

٩ - الرضا عن المجتمعى المحلى: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه فى إحدى عشر عبارة إتجاهية وأعطيت الإستجابات أوزان هى : موافق =3 ، موافق لحد ما =2 ، غير موافق =1 للعبارات الإيجابية ، موافق =1 ، موافق لحد ما =2 ، غير موافق =3 للعبارات السلبية .

١٠ -**قيادة الراى :** تم قياس هذا المتغير المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه فى ثمانى عبارات تتعلق بدرجة قيادة الرأى، وأعطيت الإستجابات أوزان هى دا:دائماً =3 ، أحياناً =2، نادراً =1، لا=صفر

١١ -الدخل الشهرى للمبحوث : تم قياس هذا المتغير باستخدام الأرقام الخام بالجنيه المصري من مصادر الدخل الخاص بالمبحوث .

١٢ -المعارف البيئية : تم قياس هذا المتغير المتغير بسؤال المبحوث عن معارف بخمسة عشر عبارة تتعلق بدرجة المعارف البيئية ، وأعطيت الإستجابات أوزان هى: يعرف =3 ، إلى حدما =2 ، لايعرف =1 ، الدرجة الكلية تعبر عن درجة المعارف البيئية المبحوثين .

١٣ -**الاتجاهات البيئية :** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه فى العبارات التى تتعلق بالإتجاهات البيئية وأعطيت الإستجابات أوزان للعبارات الإيجابية هى موافق =3 لحد ما =2 ، غيرموافق =1 ، ، ثلاث عبارات سلبية وأعطيت الإستجابات أوزان للعبارات السلبية هى : موافق =1 ، موافق لحد ما =2 ، غير موافق =3 .

ثانياً : قياس المتغير التابع

مستوى السلوك البيئى للشباب الريفى : تم قياسه من خلال عدد من العبارات فى مجموعات تعبر عن مستوى السلوك البيئى للمبحوث فى مجالات (المياه ، الهواء ، الأرض) . وجاءت الإستجابا ت (دائما، أحياناً ، نادراً) فأخذت الأوزان 3، 2 ، 1 على التوالى وكان عدد عبارات المجموعة الأولى إحدى عشرة عبارة فأخذت درجات (11-33 درجة) ، وعدد عبارات المجموعة الثانية تسعة عشرة عبارة فأخذت درجات (19 -57 درجة)، وعدد عبارات المجموعة الثالثة ستة عشرة عبارة فأخذت درجات (16 - 48 درجة) .

أساليب وأدوات التحليل الإحصائى

تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية.

النتائــج

أولاً الخصائص الشخصية للمبحوثين :

وأظهرت نتائج البحث جدول رقم (1) أن الخصائص الشخصية للمبحوثين موضحة على هذا النحو

١ - **السن** : أظهرت النتائج 31.92٪ من إجمالى المبحوثين يقعون في فئة الأعمار التي تتراوح ما بين (20- 25 سنة)، 23.85٪ تتراوح أعمارهم ما بين (26- 29 سنة)، بينما وجد أن 44.23٪ من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين (30- 35 سنة).

٢ - **الحالة التعليمية للمبحوث** :أتضح أن 36 مبحوثاً يمثلون 84 ،13٪ أميين ، و14.23٪ من المبحوثين يقرأون ويكتبون، وأن 6.15٪ منهم حاصلين على تعليم إعدادى ، و 36.53٪ تعليم ثانوى وأن 4.61٪ منهم تعليم فوق المتوسط في حين 24.23 حاصلين على مؤهل عالى ، و 0.38٪ دراسات عليا.

٣ - **الحالة الزواجية :** إتضح أن 53.46 ٪ من إجمالى المبحوثين متزوجين ، وأن 45.38٪ منهم عزاب ، بينما وجد أن 1.15 ٪ منهم مطلقون.

٤ - **ممارسة العمل :** تبين أن 30.38٪ من المبحوثين يعملون، وأن 69.62٪ لا يعملون. ويتضح من النتائج أن توزيع المبحوثين يتركز في الفئة الثانية وهى فئة ممارسة العمل وهم الذين يقومون بأعمال .

٥ - **عدد أفراد الأسرة : تبين أن** : 92 ،71 ٪ من المبحوثين يقعون في فئة الأسرة صغيرة الحجم الحجم، التى يتراوح حجمها من (2- 6) فرد.

٦ - **حالة المسكن** : تبين أن 39و15٪ من المبحوثين حالة مساكنهم منخفضة ، و أن 31.53٪ من المبحوثين مساكنهم متوسطة ، وأن 53.8٪ من المبحوثين حالة مساكنهم جيدة ، ويتضح أن الغالبية العظمي من المبحوثين حالة مساكنهم أما متوسطة أو جيدة.

٧ - **مقتنيات المسكن**: تبين أن 20.38٪ من المبحوثين من ذوي المقتنيات المنزلية المنخفضة ، وأن 60٪ من المبحوثين من ذوي المقتنيات المنزلية المتوسطة ، وأن 19.62٪ من المبحوثين من ذوي المقتنيات المنزلية المرتفعة ، ويتضح من البيانات السابقة أن توزيع المبحوثين يقع في الفئة الثانية وهم المبحوثين ذوي المقتنيات المنزلية المتوسطة.

٨ - **حيازة الآلات الزراعية :** وجد أن 60.77٪ من المبحوثين لديهم الآلات زراعية تتراوح من (صفر- 2) آلة وهم يتواجدون في الفئة المنخفضة، وأن 38.46٪ من المبحوثين لديهم الآلات زراعية وهم يتواجدون في الفئة المتوسطة، في حين يوجد 2 مبحوثاً فقط يمثلان 0.76٪ من المبحوثين لديهم آلات وهم يتواجدون في الفئة المرتفعة.

٩ - **حيازالأرض الزراعية :** وجد أن 60.38٪ من المبحوثين يحوزون من صفر إلى 7 أفدنة وهم يتواجدون في فئة الحيازات المزرعية المنخفضة، في حين وجد أن 38.46٪ من إجمالي المبحوثين يحوزون من 8 إلى 15 فدان وهم يقعون في فئة الحيازات المزرعية المتوسطة، بينما وجد ثلاثة مبحوثين فقط يمثلون 1.25٪ من المبحوثين يحوزون من 16 إلى 23 فدان.

١٠ - **- الحيازة الحيوانية :** وجد أن 61.92٪ من المبحوثين يمتلكون حيوانات مزرعية من صفر إلى واحد رأس حيوان وهم يتواجدون في فئة حيازة الحيوانات الصغيرة، في حين وجد أن 20.38٪ من إجمالي عينة البحث يحوزون من 2 إلى 3 رأس حيوان وهم يتواجدون في فئة حيازة الحيوانات المتوسطة، بينما وجد 17.7٪ من المبحوثين يحوزون من 4 إلى 5 رأس حيوان يقعون في فئة حيازة الحيازات الحيوانية الكبيرة .

١١ - **حجم المشروعات الإنتاجية :** تبين أن 96.92٪ من المبحوثين يقعون في فئة حجم المشروعات الإنتاجية المنخفضة، في حين 1.92٪ يقعون في فئة حجم المشروعات الإنتاجية المتوسطة، بينما يوجد ثلاثة مبحوثين فقط يمثلون 1.16٪ يقعون في فئة حجم المشروعات الإنتاجية المرتفعة. ويتضح أن توزيع أفراد عينة الدراسة يتركز في الفئة الأولى وهي فئة حجم المشروعات الانتاجية المنخفضة

١٢ - **عضوية المنظمات :** تبين أن 88.85٪ من المبحوثين يقعون في فئة عضوية المنظمات المنخفضة ، و 10.39٪ من المبحوثين يتواجدون في فئة عضوية المنظمات المتوسطة درجة ، إلا أنه يوجد مبحوثان فقط يمثلون 0.76٪ من المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة لعضوية المنظمات . ونستنتج مما سبق أن معظم المبحوثين يقعون في فئة عضوية المنظمات المنخفضة وهو مما يدل على أن عينة الدراسة تتركز حول الفئة المنخفضة لعضوية المنظمات.

١٣ - **الانفتاح الثقافي :** وجد أن 46.51٪ يتواجدون في فئة الإنفتاح الثقافي المنخفض ،و36.15٪ يتواجدون في فئة الإنفتاح الثقافي المتوسط ، وأن 17.34٪ يتواجدون في فئة الإنفتاح الثقافي المرتفع . ويتضح من بيانات نفس الجدول أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة يتواجدون في فئة الإنفتاح الثقافي المنخفض.

١٤ - **الاتصال بوكلاء التغيير :** وجد أن 59.61٪ من المبحوثين يقعون في فئة الإتصال بوكلاء التغيير المنخفضة، بينما 28.08٪ من إجمالي أفراد العينة يقعون في فئة الإتصال بوكلاء التغيير المتوسطة، وأن 12.31٪ من العينة يقعون في الفئة المرتفعة للإتصال بوكلاء التغيير. ويتضح مما سبق توزيع عينة الدراسة يقع في الفئة الأولى وهي فئة الإتصال بوكلاء التغيير المنخفضة.

١٥ - **مستوى الطموح :** تبين أنه لا يوجد أي مبحوث يقع في فئة مستوى الطموح المنخفض(صفر -8) درجة ، في حين وجد أن 15.31٪ من المبحوثين يقعون في فئة مستوى الطموح المتوسط ، وأن84.61٪ من المبحوثين يقعون في فئة مستوى الطموح المرتفع.

ونستنتج مما سبق أن المبحوثين عينة الدراسة مستوى طموحهم مرتفع، مما يدلل على ذلك أن توزيع المبحوثين لأفراد عينة الدراسة يتمركز حول الفئة الثالثة وهي فئة مستوى الطموح المرتفع حيث يوجد بها ما يقرب من تسعة أعشار المبحوثين. وهو ما يعني أن الشباب لديهم الآمال والطموحات والقوة والحيوية على التجديد والإرتقاء إلى ما هو أحسن ولذلك يجب أن نستغل ذلك فيما هو مفيد للمجتمع في كافة أمور الحياة عامة وفي مجال البيئة بصفة خاصة.

١٦ - **المشاركة في الأنشطة البيئية :** وجد أن 13.07٪ من المبحوثين يقعون في فئة المشاركة المنخفضة، وأن 50.77٪ من المبحوثين يقعون في فئة المشاركة البيئية المتوسطة ،وأن 36.16٪ من المبحوثين يقعون في فئة المشاركة البيئية المرتفعة ، ويتضح مما سبق أن توزيع المبحوثين يقع في فئة المشاركة البيئية المتوسطة.

١٧ - **الرضا عن المجتمع المحلى :** وجد أن 4.23٪ يقعون في فئة الرضا المنخفض عن المجتمع ، وأن 23.08٪ من المبحوثين يقعون في فئة الرضا المتوسط عن المجتمع المحلي ،و72.69٪ من المبحوثين يقعون في فئة الرضا المرتفع عن المجتمع المحلي وهو ما يمكنا من تعديل سلوكهم البيئي نحو مجتمعهم المحلي والمحافظة عليه. لأن الغالبية العظمي من هؤلاء الشباب راضون عن مجتمعهم المحلي، بالتالي يمكن أن يفعل كل شيء من أجل النهوض بتلك المجتمع بتلك المجتمع، ومن تلك الأشياء أن يحافظ الشباب على مجتمعه من أي تلوث أو إهدار لمقدراته أو استنزاف لموارده المختلفة من أرض وماء وهواء، ولذلك فالشباب هو أمل كل مجتمع وبه ينهض أي مجتمع، فيجب علينا استغلال تلك الطاقات وخاصة مع هؤلاء الشباب الراضين عن مجتمعهم رغم ما يحيط بهم من ظروف صعبة ومنها على سبيل المثال لا الحصر البطالة والفقر.

١٨ - **قيادة الرأي:** تبين أن الفئة الأولى وهي فئة قيادة الرأي المنخفضة 47.31٪ من المبحوثين ، في حين 40.38٪ من المبحوثين يقعون في فئة قيادة الرأي المتوسطة وهي الفئة الثانية، و 12.31٪ من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة وهي فئة قيادة الرأي المرتفعة. ويلاحظ مما سبق أن توزيع المبحوثين يقع في الفئة المتوسطة.

١٩ - **- الدخل الشهري :** اتضح أن 91.28٪ من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى وهي فئة الدخول المنخفضة، 7.31٪ من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية وهي فئة الدخول المتوسطة، في حين يوجد 1.41٪ من المبحوثين يقعان في فئة الدخول المرتفعة.

٢٠ - **المعارف البيئية :** تبين أن 6.92٪ من المبحوثين يقعون في فئة المعارف البيئية المنخفضة(50 -59) درجة ، وأن 39.62٪ من المبحوثين يقعون في فئة المعارف البيئية المتوسطة(60 -70) درجة ، في حين أن 53.46٪ من إجمالي العينة يقعون في المعارف البيئية المرتفعة (71-80) درجة .

٢١ - **الاتجاهات البيئية :** وجد أن 18.85٪ من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة الاتجاهات المنخفضة (87 - 96) درجة ، 29.23٪ من إجمالي المبحوثين يتواجدون في فئة الاتجاهات البيئية المتوسطة (97-106) درجة ، في 51.92٪ من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة الاتجاهات البيئية المرتفعة (107 - 116) درجة .

جدول (1) : التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً للخصائص الشخصية.

م	الخصائص	العدد	%	م	الخصائص	العدد	%
1	السن : فئة الشباب الصغار (20-25) سنة فئة الشباب متوسطي الأعمار (26-29) سنة فئة الشباب مرتفع العمر (30-35) سنة	83 62 115	31.92 33.85 44.23	12	عضوية المنظمات فئة عضوية المنظمات المنخفضة (صفر- 4) درجة فئة عضوية المنظمات المتوسطة (5- 9) درجة فئة عضوية المنظمات المرتفعة (10- 14) درجة	231 27 2	88.85 10.29 0.76
2	مستوى تعليم المبحوث : أمي يقرأ ويكتب تعليم إعدادي تعليم ثانوى تعليم جامعي دراسات عليا	36 37 16 95 63 1	13.48 14.23 6.15 36.53 24.23 0.38	13	الانفتاح الثقافي : المنخفض (10-16) درجة المتوسط (17-22) درجة المرتفع (23-29) درجة	129 94 37	46.51 36.15 17.24
3	الحالة الزواجية: متزوج أعزب مطلق	. 139 118 3	. 52.46 45.28 1.15	14	الاتصال بوكلاء التغيير : المنخفضة (6-9) درجة الفئة المتوسطة (10-13) درجة المرتفع (14-17) درجة	155 73 32	59.61 28.08 12.31
4	الحالة العملية يمارس العمل لا يمارس العمل	79 181	30.38 69.62	15	مستوى الطموح : المنخفض (0- 8)درجة المتوسط (9 – 18) المرتفع (فأكثر)	صفر 40 220	صفر 915.3 84.61
5	حجم الأسرة : الأسرة صغيرة الحجم (2- 6) فرد الأسرة متوسطة الحجم (7- 12) فرد الأسرة كبيـرة الحجم (13- 18) فرد	187 51 22	71.92 19.62 8.46	16	المشاركة في الأنشطة البيئية: المنخفضة (0-4) درجة المتوسطة (5-8) درجة المرتفعة (9-14) درجة	34 132 94	13.07 50.77 36.16
6	حاله المسكن: حالة المسكن المنخفضة (12- 17) درجة حالة مسكن متوسطة (18- 24) درجة حالة مسكن جيـدة(25- 30) درجة	40 82 138	15.39 31,53 53.08	17	الرضا عن المجتمع المحلي: المنخفضة (11-18) درجة ا المتوسط (19-25) درجة المرتفع (26-32) درجة	11 60 189	4.23 23.08 72.69
7	المقتنيات المنزلية: المنخفضة (2- 7) درجة المتوسطة (8-12) درجة المرتفعة (13- 18) درجه	53 156 51	20.38 60 19,62	18	قيـــادة الـــرأي: الفئة المنخفضة (8-15) درجة الفئة المتوسطة (16-24) درجة الفئة المرتفعة (25-32) درجة	123 105 32	47.31 40.38 12.31
8	حيازةالآلات الزراعية حيازة صغيرة 0(صفر-2) آله متوسطة (3-5) آله مرتفعة (6-8) آله	15.8 100 2	60.77 38.46 0.76	19	الدخـــل الأسرى الشهري : فئة الدخول المنخفضة (صفر-2333) جنيه فئة الدخول المتوسطة (2334-4667) جنيه فئة الدخول المرتفعة (4668-7000)جنيه	239 19 2	91.29 7.31 0.76
9	حيازة الأرض الزراعية: الحيازة الصغيرة (صقر -7) فدان فدان الحيازة المتوسطة (8- 15 1) فدان الحيازة المرتفعة(16- 23) فدان	157 100 3	60.38 38.46 1.15	20	المعارف البيئية: المعارف المنخفضة (50- 59) درجة المعارف المتوسطة (60- 70) درجة المعارف المرتفعة (71- 80) درجة	18 103 139	6.92 39.62 53.46
10	الحيازة الحيوانية: الصغيرة (صفر -1) رأس حيوان المتوسطة (2- 3) رأس حيوان المرتفعة (4- 5) رأس حيوان	161 53 46	61.92 20.38 17.70	21	الاتجاهات البيئية المنخفضة (87- 96) درجة المتوسطة(97- 106) درجة المرتفعة (107 - 116) درجة	49 76 135	18.85 29.23 51.92
11	حجم المشروعات الإنتاجية منخفض (صفر – 16666) جنيه متوسط (16667-333333) جنيه	252 5	98.08 1.92				

		مرتفع (33334 – 50000) جنيه	3	1.15			

ويتضح مما سبق أن توزيع المبحوثين يتركز في فئة الاتجاهات المرتفعة نحو البيئة حيث يوجد بها أكثر من نصف المبحوثين.

ويتضح مما سبق أن أكثر من تسعة أعشار العينة من أصحاب الدخول المنخفضة الذين تتراوح دخولهم ما بين صفر جنيه شهرياً إلى2333 جنيه شهرياً، وعليه فإن توزيع الدخول يتركز في الفئة الأولى من الدخول المنخفضة. وهو ما يوحي أن الغالبية العظمي من الشباب تعاني من البطالة والفقر، وهذا يدق ناقوس خطر على شبابنا فيجب علينا أن نتدخل من أجل حماية تلك الشباب من هاتان الخطران قبل أن يصيبوا بالإحباط واللامبالاة ويكون العائد على المجتمع سيئ جداً وعلى البيئة.

- **وصف مستوى السلوك :**

١.سلوك المبحوثين نحو البيئة فى مجال الأرض

ويبين الجدول رقم (2) أن 21.15٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك المنخفض فيما يتعلق بالأرض ، في حين 25.01٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك التنفيذي المتوسط فيما يتعلق بالأرض، 53.84٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك المرتفع. ويتضح أن توزيع المبحوثين يقع في فئة السلوك التنفيذي المرتفع.

٢.سلوك المبحوثين نحو البيئة في مجال المياه :

اتضح أن 10٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك التنفيذي المنخفض ، بينما 22.7٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك التنفيذي المتوسط ،و 175 مبحوثاً يمثلون 67.3٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك التنفيذ المرتفع. ويتضح مما سبق أن أكثر من ثلث المبحوثين يقعون في فئة السلوك المرتفع .

٣.سلوك المبحوثين نحو البيئة في مجال الهواء:

وجد أن 7.7٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك المنخفض في مجال الهواء، كما أن 59.6٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك البيئي المتوسط في مجال الهواء ، و 32.7٪ من المبحوثين في فئة السلوك البيئي المرتفع في مجال الهواء) .

4. سلوك المبحوثين نحو البيئة :

أظهرت النتائج بجدول (2) : أن هناك18.85% من المبحوثين يقعون في فئة السلوك البيئي المنخفض، في حين أن 30% من المبحوثين يقعون في فئة السلوك البيئي المتوسط، بينما يوجد 51.5٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك البيئي المرتفع.

ويتضح من بيانات نفس الجدول أن منوال توزيع المبحوثين يتمركز نحو الفئة الثالثة وهي فئة السلوك البيئي المرتفع حيث يوجد بها أكثر من نصف عينة المبحوثين وربما يرجع ذلك إلى أن معظم الشباب الريفي (المبحوثين) من المتعلمين، وأن درجة رضاهم عن مجتمعهم المحلي مرتفع، وكذلك مستوى طموحهم مرتفع بالإضافة أن لديهم إحساس بقضايا المجتمع المحلي ويشاركون في الأنشطة البيئة وكذلك كانت معارفهم واتجاهاتهم نحو البيئة وتقع. مما جعل سلوكهم حوالي نحو البيئة، وهذا يجعلنا نهتم بهذا الشباب الذي يمثل قيمة اقتصادية واجتماعية ويعتبر من مقدرات المجتمع ولا ينهض أي مجتمع إلا بشبابه فلهذا يجب أن نهتم بالشباب.

جدول (2) : التوزيع العددي والنسبي وفقاً لمستوى السلوك البيئي للمبحوثين.

م	مستوى السلوك البيئي	العدد	٪
1	السلوك البيئى فى مجال الأرض . -منخفض (18 -20) درجة -متوسط (21-24) درجة -مرتفع(25-27)درجة	 55 65 140	 21.15 25.01 53.84
2	السلوك البيئى فى مجال المياه. منخفض (17-20) درجة متوسط (21-25)درجة مرتفع (26 -30) درجة	 26 59 75	 10 22.7 67.3
3	السلوك البيئى فى مجال الهواء منخفض (28-34)درجة متوسط (35 -41)درجة مرتفع (42 -48)درجة	 20 155 85	 7.7 59.6 32.7
4	السلوك البيئى نحو البيئة منخفض (63-76)درجة متوسط (77 - 91) درجة مرتفع (92 – 105) درجة	 49 78 133	 18.85 30 51.15

المصدر : جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

التوصيات :

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة يوصى الباحث :

١ - بضرورة التأكيد على التنمية البشرية وإكساب الشباب الريفى المهارات التى تمكنهم من الإسهام بفاعلية لتحقيق التنمية البيئية.

٢ - وضرورة تكثيف البرامج والجهود التى تستهدف إجراء تغيرات سلوكية موالية للبيئة لهؤلاء الشباب وتزويدهم بالمعارف وإكسابهن الإتجاهات الموالية للبيئة . وتشجيعهم على الإشتراك فى عضوية المنظمات المحلية الريفية، والاتصال بوكلاء التغيير لمساعدتهم على تنمية قدراتهم حتى يكون سلوكهم موالى للبيئة، وتطبيق العقوبات على من يضر بالبيئة الريفية لأثره السريع على حماية البيئة.

٣ - ضرورة الاهتمام بتوفير الآلات الجديدة والمتطورة في الوحدات المحلية وجمعيات تنمية المجتمع تساعد على نظافة القرية.

٤ - تطبيق القوانين بحزم وفرض العقوبات على كل من يلوث البيئة ويهدر مقدرات المجتمع حتى يكون هناك التزام وأن تطبق القوانين على كل الأفراد سواء.

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

إبراهيم، أحمد عبد اللطيف (1995) " المستوى المعرفي وإدراك المزارعين لظاهرة التلوث البيئي بمحافظة أسيوط " ، المؤتمر الدولي الأول ، البيئة والتنمية في أفريقيا ، كلية الهندسة ، جامعة أسيوط21- 24.

أبو السعود أبو السعود ؛ محمد أبو السعود ربيع (2002) . دراسة العوامل المؤثرة على السلوك الريفيين في مجال حماية البيئة من التلوث في بعض قرى محافظة كفر الشيخ .رسالة ماجستير . كلية الزراعة بكفر الشيخ . جامعة طنطا .

البرقى، سماء فاروق مرسى (2005) . العوامل المؤثرة على إتجاهات المرأة الريفية نحو حماية البيئة من التلوث ببعض قرى مركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ .، رسالة ماجستير . كلية الزراعة بكفر الشيخ .، جامعة طنطا .

آرناؤوط ، محمد السيد (1999) . التلوث البيئي وأثرة على صحة الإنسان . الدار المصرية اللبنانية . مكتبة الأسرة . القاهرة .

الحيدرى ، عبد الرحيم (1999) . " بعض العوامل الأيكولوجية والإجتماعية والإقتصادية المؤثرة على إقتلاع النباتات فى منطقة العميد بمريوط بمحافظة مطروح " ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مجلد (17) ، العدد (4) ، ص125.

القصاص ، محمد عبد الفتاح (1994) . " قضايا البيئة المعاصرة " العلوم الحديثة، المطبعة الحديثة.

الديب ، هدى أحمد علوان (2007) . دراسة إجتماعية لمشكلات البيئة الزراعية فى محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه ، قسم الإقتصاد الزراعى والإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى.

الكعبارى ، زينب أمين (2001) . سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الإجتماعى بقريتين بمحافظتى القليوبية وبنى سويف . رسالة دكتوراه . كلية الزراعة . جامعة القاهرة.

برانية، أحمد عبد الوهاب (1992) . تلوث المسطحات المائية وآثاره الاقتصادية والاجتماعية، معهد التخطيط القومي، مذكرة خارجية رقم (1554).

جهاز شئون البيئة (1995) . القانون رقم 4 لسنة 1994 فى شأن حماية البيئة . الهيئة العامة للإستعلامات . المطابع الأميرية . القاهرة .

حسن، نهى الزاهى السعيد (2004) . دراسة لمستوى معارف المرأة الريفية لبعض المجالات المتعلقة بالحفاظ على البيئة بمركز كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ،.كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .

حيدق، محمد عبد الستار ، علام طنطاوى (2009) . سلوك المزارعين الخاص بالحفاظ على الأرض الزراعية ومياه الرى فى محافظة كفر الشيخ ، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى ، المجلد (30) العدد (4).

زيدان ، عماد أنور عبد المجيد (2010) . دراسة مستوى الوعي البيئي لدى الزراع بمحافظة كفر الشيخ ، مجلد (1) ، العدد (3) ، مارس.

سلامه ، فؤاد عبداللطيف ، وفرحات محمد (2011) . تحليل مسارى لمحددات السلوك البيئى للسكان الريفيين بمركز منوف فى محافظة المنوفية ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد (2) ، العدد (5) ، ص566 .

سليمان ، رأفت أحمد محمد (2013) . السلوك البيئى للأسر الريفية بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة كفر الشيخ .

شرشر، عبد الحميد أمين (2001) " تفعيل دور الإرشاد الزراعي في مجال حماية البيئة المؤتمر الخامس أفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة " مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي القاهرة .

صومع، راتب عبد اللطيف (2000). مظاهر العدوان على البيئة الريفية، بحث مرجعي مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعي والإرشاد والمجتمع الريفي لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين.

عبد العال، كريم سعد الدين محمد (2007). أثر السلوك الاجتماعي البيئي الريفي على الموارد الطبيعية في المجتمع دراسة ميدانية في محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

عبد الرحمن ، طارق عطية (2009). .محاضرات فى علم الإجتماع الريفى ،النور للطباعة العربية المفتوحة بالدانمارك .

عبد الرحمن، نيفين محمود (2010). دراسة أولويات الوعي البيئي الريفي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

محمد، مراد محسن إبراهيم (2006). محددات السلوك البيئى للزراع بمحافظة كفرالشيخ ، رسالة دكتوراه ،كلية زراعة ، جامعة كفر الشيخ.

وصيف، محمد سمير حسن (1983). المتغيرات الإقتصادية للموارد الطبيعية، جامعة عين شمس، القاهرة .

عبد اللطيف ، عبداللطيف ، خالد محمود (1993). البيئة والتلوث من منظور الإسلام ، بحث فى حماية البيئة من التلوث المادى والمعنوى ، دار الصحور للنشر والتوزيع ، القاهرة.

غيث ، محمد عاطف (1979)، قاموس علم الإجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

المقدادي، كاظم (2006)، " أساسيات، علم البيئة الحديث " ، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدانمارك.

عيسوى ، جمال إسماعيل (1997) . "دراسة لبعض المتغيرات المؤثرة على المعارف البيئية للمرشدين الزراعيين فى مجال الحد من تلوث البيئة الريفية بمركزى سيدى سالم وبيلا بمحافظة كفرالشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفرالشيخ ، جامعة طنطا .

خليل ، هبه حلمى عبد الخالق (2004)، محددات السلوك البيئى للمرأة الريفية بمركز قويسنا بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية.

Allen, A, Schmider (1977), The Nature and Philosophy of Environmental Education in Environmental Trends, UNESCO,Paris.

Environmental Behavior of Rural Youth in some Villages at kafrEL– Shikh Governorate

ASTUDY ENVIRONMENTAL BEHAVIOR OF RURAL YOUTH IN SOME VILLAGES AT KAFREL – SHIKH GOVERNORATE

Abo – Hussein and, Ibtihal M. K.;A. E. G. Pali*; Amany A. Attia** and Azza I. El - demery***

*** Agric. Extension and rural deve. Research institute a.r.c.**

****Agric. Extension and rural deve. Dept., fac. agric., mans. Univ.**

ABSTRACT

1- The investigation aims to identify some of the personal characteristics of the respondents, and to identify the level of environmental behavior of some respondents in field of land, water and air as well as to identify the total score of environmental behavior of respondents in field of conservation of natural resources i.e. land water and air.

2- The study was conducted in the villages of Al-Nataf and Kafr Defria following to Kafr El-Sheikh district in Kafr El-Sheikh governorate. Total sample size was 260 rrespondents. Data were collected through a questionnaire via personal meeting during months of September and October 2013. The frequencies and percentages were used in the data analysis.

3- The most important results are the following:

Fifty one per cent of respondents are located in high-grade class to maintain the natural resources land, water, and air and arranged in a manner to maintain the water and then the land and then air.

More than half of the respondents fall into the category of high-environmental behavior in the field of land that represents 53.8% of the respondents.

About a third of respondents were at the high environmental behavior class in the field of water and they represent 67.3% of the respondents.

Patterned distribution of respondents located in the middle class toward environmental behavior in the field of air which are 59.6% of respondents in this category.

Results showed that more than half of the respondents had high environmental knowledge and attitudes, and this suggests attention to this youth by providing job opportunities and provide the necessities of life in order to be an effective element in the society and benefit from them in preserving the environment from pollution.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.